Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على مسار الزمن ، من فجر المبعث إلى اليوم ، لم يعرف التاريخ هدفاً شُدت إليه أبصار أعدائنا ، مثل هذا القرآن .

تغير الأعداء فوجاً من بعد فوج .

وجاءوا من شتى الأقطار ومختلف الجنسيات والعصبيات .

وتفاوتت طبيعة الحرب ومواقعها من جولة إلى أخرى .

وتفاوتت كذلك أنماطها وأسلحتها .

والهدف هو الهدف ، لم يغب قط عن بصر عدو ، ولا حادت عنه نظرته .

وإن تذرعوا إليه بكل ما عرفت دنيانا من حيل وذرائع .

وقصدوه سافرين حيناً ، ومتنكرين أحياناً في عجائب وغرائب من أفانين الأقنعة والأزياء .

ما وراء هذا الهدف ، لم يكن يعنيهم ابتداء ، لأن أي هدف وراءه هين ...

كل القلاع من ورائه والحصون ، ليست عصيّةً إلا بمقدار ما يمنعها هذا الحصن الأول .